

شرح مسلم (72) " خصال المنافق " ح (85-95) للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 01 7 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان تحت ما بوب به الامام باب خصال
للمنافق قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير - [00:00:00](#)
حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا الاعمش حاء كل ذلك يبدأ مسلم من جديد يقول حدثني. حدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان عن
الاعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق قيل في سبب تلقيه مسروق انه سرق - [00:00:20](#)
في صغره والله اعلم. عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا اي مشابها
للمنافقين. ليس المعنى انه كافر. ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه - [00:00:40](#)
من نفاق اذا النفاق مراتب ايضا. يعني فيه اربع اشياء ستذكر. اذا اجتمعت في شخص كان منافقا خالصا عن شبيها بالمنافقين في
اعماله شبه تكاد تكون تامة. ومن كانت فيه خصلة نكت في خصلة من النفاق - [00:01:00](#)
اذا النفاق درجات. النفاق حتى النفاق العملي درجات. واكمل الحديث ثم بعد فسر قال اربع من كنا فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها. اذا حدث - [00:01:20](#)
فكذب واذا عاهد غدر اذا حدث كذب يكذب لغير علة شرعية ان الكذب في الحرب مطلب الكذب في الحرب قد نحتاج اليه. الكذب
للاصلاح قد يحتاج اليه. لكن هذا يكذب بلا داعي للكذب. واذا عاهد غدر - [00:01:40](#)
اذا عاهد غدر. والنبي قال لينصب لكل غدر اللي هو يوم القيامة عند عزته يقال هذه غدره فلان ابن فلان. واذا بعد اخلف اذا وعده في
نيته ان يخلف. لكن ام انك وعدت شخصا ثم شغلت. قلت له ساتيك غدا ان شاء الله - [00:02:00](#)
وقدر الله انك شغلت تخرج من هذا الوعيد. يعني اعني ان قوله اذا وعد اخلف اذا وعد وفي ان يخلف. يعني تضحك على الناس كده
يعني انا اجي لك غدا انا ساعطيك امالك غدا. وانت كذاب - [00:02:20](#)
تعرف من نفسك انك كذاب وتنوي على انك تمشي فقط تخدعه حتى ينصرف عنك. لكن اذا وعدته في نيتك الوفاء وقدر الله ان
اخلفت لعله لا ينسحب عليك الحكم. واذا خاصم فجر. فيه ناس اذا خاصمت تبدأ - [00:02:40](#)
في افتراء الكذب على الاشخاص وتبدأ في تعديد المعايير وتبدأ وتبدأ فدي علامة فجور. يعني اذا خاصمت شخصا انت عرفت المسألة
التي صمت ومن اجلها لا تتجاوزها. لكن هناك من اذا خاصم كذب عليك وافترى عليك وفضحك وهتك سترك - [00:03:00](#)
فهذا من الفجور في الخصومة. والنبي عليه السلام يقول ان ابغض العباد الى الله الالد الخصم. ان ابغض العباد الى الله الالد الخصم.
فاذا خصمت اعرف المسألة التي خاصمت فيها. وتكون في حدودها. ولك ان تطالب - [00:03:20](#)
لكن ان تبدأ في خلع برقع الحياء كما يقولون تفتري الكذب تغش تتلس آآ تغتاب ليل نهار تغتاب فيه تدعي عليه ما ليس فيه. فهذا من
الفجور في الخصومة وهذا من علامات النفاق - [00:03:40](#)
يقول غير ان في حديث سفيان وان كانت فيه خصلة منهن بدل خلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق. هذا الحديث حديث عبدالله
بن عمرو. قال مسلم حدثنا يحيى بن ايوب وقتل - [00:04:00](#)
هبة ابن سعيد واللفظ ليحيى قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر اخبرني ابو سهيل النافع ابن مالك ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - [00:04:20](#)

هنا اوتي بلفظة اذا اؤتمن خان. دخلت في الحديث السابق في قوله اذا عاد غدر ممكن وفي رواية عند مسلم وان صلى وصام وزعم انه مسلم نعم. اقول وبالله تعالى التوفيق النفاق ينقسم الى قسمين. نفاق عمل ونفاق اعتقاد. نفاق - [00:04:40](#)

عمل ونفاق اعتقاد. نفاق الاعتقاد الذي قال الله في شأن اهله ان المنافقين في الدرك الاسفل من يعني يظهر الاسلام لكن يبطن الكفر. يكره التوحيد يكره الرسول يكره آآ يكره الرسول عليه الصلاة والسلام يكره التوحيد يكره الاسلام. عياذا بالله من كل ذلك - [00:05:10](#)

فهذا نفاق اعتقاد يخلد صاحبه في النار. يخلد صاحبه في النار. اما نفاق العمل العمل فمعروف نفاق العمل. اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان اذا عاهد غدر فهذا النفاق - [00:05:40](#)

العمل نفاق العمل لا لا يكفر صاحبه. لكن نفاق الاعتقاد يكفر صاحبه. بينا ان ايضا كما ان اهل الايمان يتفاوتون في الايمان اهل النفاق ايضا يتفاوتون في النفاق. فاربعة من كن في - [00:06:00](#)

ان كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة ممن كانت فيه خصلة من النفاق. فالمنافق الذي فيه خصلة ليس كالمنافق الذي فيه خصلتان. ليس كالمنافق الذي فيه ثلاث خصال ليس كالمنافق الذي فيه اربع خصال. النفاق المذكور في الحديث هنا كما اسلفت نفاق عمل - [00:06:20](#)

نفاق عمل ليس نفاق الاعتقاد. اذا وعدت واخلفت ففبك صفة من نفاق. شابته المنافقين في هذه الخصلة عياذا بالله من النفاق. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. وما رياض الصالحين - [00:06:40](#)